نزهة اهل الحرمين في عمارة
المشهدين للعلامة المحدث
السيد حسن صدر الدين
العاملي دام ظله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لنوره في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه وجعلها علماً لاهل الحق وسبباً للمؤمنين الى الفوز لابد من حسن
اثرها ولا يعفو رسمها على كرور الليالي والايام وقد اجتهد ائمة
الكفر واشياع الضلالة في محوها وتطميسها فلا يزداد اثرها الا
ظهوراً وامرها الا علواً ثم الصلوة والسلام على اهلها الخيرة التي
اختيرت والنخبة التي انتخبت واللعنة الدائمة على اعدائهم
اعداء الله الى يوم لقاء الله اما بعد فقد سألت ادام الله تعالى
تاييدك وتسديدك عن تقدم عمارة اي المشهدين عمارة مشهد سيدنا
ابي عبد الله الحسين عم ام عمارة مشهد امير المؤمنين علي عم وكم جدد
مشهدهما قبل البناء الموجود وعن اول من جاور الحائر المقدس
من السادات الاشراف الحسينية فكان ما يحضرني من الجواب
ما حررته في هذه الرسالة وسميتها نزهة اهل الحرمين في عمارة
المشهدين

المشهورين وانا اعتذر اليك من الاختصار والاجمال لضيق المجال والاشتغال بما يمنعني عن التفرغ لتفصيل الحال واستقصاء المقال وخير الكلام ما قل ودل والاحرى ان يكون الجواب عن كل سؤال في فصل مستقل فنقول وبالله التوفيق الفصل الاول

في الجواب عن السؤال الاول فاعلم ان قبر امير المؤمنين ع تعمد اولاده ع اخفائه الا عن خواصهم خوف ان ينبشه الخوارج فقد كان للخوارج حينئذ قوة وسطوة كما هو مشروح في التواريخ الى اواخر زمن بني امية وقد تلقاه الرواة ايضا بعد ذلك عن الائمة الهداة ع حتى كان ايام السفاح وجاء ابو عبد الله الصادق ع الى الحيرة واقام بها صار يزور قبر امير المؤمنين ع مع خواص الشيعة فصاروا يعرفونه ويدلون عليه الخواص بانه بظاهر الكوفة قريبا من النجف ميسرة الغري عند الحيرة بين ذكوات بيض ونحو ذلك ولم يعرف العامة وسائر الناس حتى اظهره الرشيد لما للناس بالبناء عليه ايام خلافته او محمد بن زيد الداعي على خلاف في ذلك بين اهل التواريخ وستعرف الاصح في ذلك في الفصل الثالث انشاء الله تعالى واما قبر سيدنا ابي عبد الله الحسين ع فقد اخذ الله ميثاق اناس من هذه الامة لا تعرفهم فراعنة هذه وهم معروفون في اهل السموات انهم يجمعون هذه الاعضاء المتفرقة فيوارونها وهذه الجسوم المضرجة وينصبون بهذا الطف علما لقبر سيد الشهداء لا يدرس اثره ولا يعفو رسمه على كرور الليالي والايام كما في حديث زائدة عن

الامام السجاد ع وفي آخر الحديث هذا ان جبرئيل اخبر رسول الله ص بذلك بما

لفظه ثم يبعث الله قوما من امتك لا يعرفهم الكفار ولم يشركوا تلك الدماء

بقول ولا فعل ولا نية فيوارون اجسامهم ويقيمون رسما لقبر ابي عبد الله

الحسين ع بتلك البطحاء يكون علما لاهل الحق وسببا للمؤمنين الى الفوز

وقد اخرج الحديث بطوله جعفر بن قولويه في كامل الزيارة وهو صريح في ان

الذين دفنوه اقاموا رسما للقبر ونصبوا له علما اي علامة وبناء لا يدرس

اثره وفي بعض الكتب ان المختار ابن ابي عبيدة الثقفي اول من بنا عليه ايام

امرته ولم اتحقق ذلك وفي الآثار الاخر انه كان ظاهرا عاما يقصده الناس

للزيارة وقضاء الحوائج ويظهر منه المعجز الباهر فيشهده البر والفاجر

حتى اني رايت في اصل نوادر علي بن اسباط وهو من اصحاب ابي عبد الله

الصادق ع ان في العام الذي قتل فيه الحسين ع قصد قبره النساء العقم من

اطراف البلاد حتى جاء الى قبره الشريف نحو مائة الف امرئة فحصلن قبره

الشريف فحملن كلهن وولدن اذا عرفت ذلك فلنذكر ما يدل على تقدم

عمارة مشهد سيد الشهداء الحسين ع زمن بني امية من الروايات ونصوص

العلماء اخرج السيد بن طاووس في اقبال الاعمال عن الحسين بن ابي حمزة قال خرجت

لفظه ما في نوادر علي بن اسباط هذا غير واحد من اصحابنا قال لما بلغ اهل البلدان

ما كان من ابي عبد الله الحسين ع قدمت كل امرئة نزور قالت العرب النزور التي لا تلد ابدا

الا ان تخطى قبر رجل كريم فلما قيل للناس ان الحسين بن رسول الله ص انه قد وقع اتته

مائة الف امرئة ممن كانت لا تلد فولدن كلهن انتهى منه عفي عنه

خرجت في اخر زمن بني امية وانا اريد قبر الحسين ع فانتهيت الى الغاضرية حتى
اذا نام الناس اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر حتى اذا كنت على باب الحائر
خرج الي رجل جميل الوجه طيب الريح شديد بياض الثياب فقال انصرف
فانك لا تصل فانصرفت الى شاطئ الفرات الى ان قال ثم اقبلت اريد القبر
فلما انتهيت الى باب الحائر خرج الي الرجل بعينه وذكر السبب في منعه قال
فانصرفت وجئت الى شاطئ الفرات حتى اذا طلع الفجر اغتسلت وجئت
فدخلت فلم ار عنده احداً فقوله حتى اذا كنت على باب الحائر وقوله فلما
انتهيت الى باب الحائر وقوله فجئت فدخلت فلم ار عنده احداً صريح
في ان على القبر قبة وسقيفة لها باب قال السيد الجليل محمد بن ابي طالب
في كتاب تسلية المجالس وزينة المجالس وكان قد بني عليه مسجد ولم
يزل كذلك بعد بني امية وفي زمن بني العباس الا على زمن الرشيد لعنه الله
فانه خربه وقطع السدرة التي كانت نابتة عنده وكرب موضع القبر الى آخر
كلامه الآتي والغرض من نقل كلامه هنا انه كان قد بني عليه مسجداً في ايام
بني امية واظن ان بني اسد الذين دفنوه هم الذين بنوا عليه المسجد و
الله تع اعلم ومما يدل ايضاً على انه كان عليه بناء له باب ايام بني امية لع
ما اخرجه ابن قولويه في كامل الزيارة من حديث جابر الجعفي ان اباعبد الله
الصادق ع قال لجابر اذا اتيت قبر الحسين ع فقف بالباب وقل وقد
توفي جابر الجعفي سنة سبع وعشرين ومائة قبل انقضاء دولة بني امية
بست سنين واخرج ابن قولويه في كامل الزيارة حديث ابي حمزة الثمالي

الطويل عن ابي عبد الله الصادق ع قال فاذا اتيت الباب الذي يلي الشرق فقف
على الباب وقل ثم قال ثم تخرج من السقيفة وتقف بحذاء قبور الشهداء الى آخره
ويظهر منه ان البناء كان سقيفة له باب شرقي وغربي كما هو ظاهر وابو حمزة مات
في خلافة المنصور الدوانيقي لعنه والامام الصادق ع اصطفاه الله سنة ثمان
واربعين ومائة بعد انقضاء دولة بني امية بخمسة عشر سنة واخرج السيد
الشريف فخار بن معد ومحمد بن المشهدي في المزار الكبير حديث صفوان الجمال
قال قال لي مولاي جعفر بن محمد ع اذا اردت زيارة قبر الحسين بن علي ع الى
ان قال فاذا اتيت الباب فقف خارج القبة واوم بطرفك نحو القبر وقل
ثم ادخل رجلك اليمنى القبة واخر اليسرى وقل ثم ادخل الحائر وقم بحذائه
بخشوع وذكر زيارة وارث المعروفة وفي البحار في المزار الكبير قال وجدت
في نسخة قديمة من مؤلفات اصحابنا قال ع اذا اتيت باب القبة فاستاذن
وقل قال ثم ادخل وقف على القبر وقل الى اخر ما ذكره ثم قال زيارة اخرى
عن ابي عبد الله الصادق ع وذكر الزيارة ثم قال ع ثم تصلي في مسجده تطوعا
ما اردت وانصرف واخرج الكفعمي في البلد الامين عن ابي عبد الله
الصادق ع قال اذا وصلت الى الفرات فاغتسل الى ان قال وقف
بالباب وكبر اربعا وثلاثين تكبيرة الى آخر ما ذكر واخرج ابن قولويه
باسناده المعنعن عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله الصادق ع قال
اذا اردت زيارة قبر العباس بن علي ع وهو على شط الفرات بحذاء
الحائر فقف على باب السقيفة وقل سلام الله وسلام ملائكته الى ان
قال

قال ثم ادخل فانكب على القبر وقل السلام عليك ايها العبد الصالح الى آخر
ما ذكر وفي مزار شيخنا المفيد في رواية لزيارة صفوان بن مهران قال
ثم فاذا اتيت باب الحائر فقف وقل الى ان قال ثم تأتي باب القبة و
قف من حيث يلي الرأس فقل وذكر متن الزيارة ثم زيارة بن الحسين ثم قال
ثم ثم اخرج من الباب الذي عند رجل علي بن الحسين ثم ثم توجه الى الشهداء الى
ان قال ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي ثم فاذا اتيته فقف على باب
السقيفة فقل اقول ولم يزل مشهد الحسين ع معمورا الى ايام هرون الرشيد لعن
اخرج الشيخ محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة في اماليه حديث كرب الرشيد لعن
قبر الحسين ع رواه باسناده المعنعن عن يحيى بن المغيرة الرازي قال كنت عند
جرير بن عبد الحميد اذ جائه رجل من اهل العراق فسأله جرير عن خبر الناس
فقال تركت الرشيد لعن وقد كرب قبر الحسين ع وامر ان تقطع السدرة
التي فيه فقطعت قال فرفع جرير يديه وقال الله اكبر جائنا فيه حديث عن
رسول الله ص انه قال لعن الله قاطع السدرة ثلاثا فلم نقف على معناه
حتى الآن لان القصد بقطعه تغيير مصرع الحسين ع حتى لا يقف الناس
على قبره انتهى وقال محمد بن ابي طالب العالم الجليل في كتاب تسلية المجالس
وزينة المجالس عند ذكره لمشهد ابي عبد الله الحسين ع ما هذا لفظه
بحروفه وكان قد بني عليه مسجد اولم يزل كذلك بعد بني امية وفي
زمن بني العباس الا على زمن الرشيد لعن فانه خربه وقطع السدرة
التي كانت نابتة عنده وكرب موضع القبر ثم اعيد على زمن المامون لعن

وغيره الى ان حكم اللعين المتوكل من بني العباس الى ان قال فامر بتخريب قبر
الحسين ع وقبور اصحابه وكرب مواضعها واجرى الماء عليها الى قوله الى ان
قتل المتوكل لعنه الله وقام بالامر بعده ابنه المنتصر فعطف على آل ابي طالب ع
واحسن اليهم وفرق فيهم الاموال واعاد القبور في ايامه الى ان خرج الداعيان
الحسن ومحمد ابنا زيد بن الحسن ثم فامر محمد بعمارة المشهدين مشهد امير المؤمنين
ع ومشهد ابي عبد الله الحسين ع وامر بالبناء عليهما وبعد ذلك بلغ عضد
الدولة بن بويه الغاية في تعظيمهما وعمارتهما والاوقاف عليهما وكان
رضي الله عنه يزورهما كل سنة انتهى كلامه واكثره منقول من كلام الخوارزمي
في كتاب مقتل الحسين ع وقال في البحار ان المنتصر لما قتل اباه وتخلف بعده
امر بعمارة الحائر وبنى ميلا على المرقد الشريف واحسن الى العلويين وآمنهم
بعد خوفهم انتهى اقول كان تملك المنتصر في شوال سنة سبع واربعين
ومأتين اخرج الحديث بذلك السيد ابن طاووس في كتابه امان الاخطار
عن محمد بن احمد بن داود عن ابي الحسن محمد بن تمام الكوفي قال حدثنا ابو الحسن
علي بن الحسن بن الحجاج من حفظه قال كنا جلوسا في مجلس ابن عمي ابي
عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج وفيه جماعة من اهل الكوفة من المشايخ وفي
من حضر العباس بن احمد العباسي وكانوا قد حضروا عند ابن عمي يهنونه با
السلامة لانه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي ابي عبد الله الحسين ع
في ذي الحجة سنة ثلاثة وستين ومائتين الى آخر ما سياتي انشاء الله تعالى
من تتمة الحديث تنبيه يعلم من جملة من التواريخ ان الحائر الشريف قبل
وقعه

وقعة المتوكل كان معمورًا بالدور والجنائن وان المتوكل كرب الجميع واجلى الناس
عن الحائر قال العلامة الخبير ابو الحسن المعروف بابن الاثير في تاريخه الكامل ما هذا
صورته بحروفه ذكر ما فعله المتوكل بمشهد الحسين بن علي بن ابي طالب ع في هذه
السنة امر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي ع وهدم ما حوله من المنازل و
الدور وان يبذر ويسقى موضع قبره وان يمنع الناس من اتيانه فنادى با
الناس في تلك الناحية من وجدناه عند قبره بعد ثلاث حبسناه في المطبق
فهرب الناس وتركوا زيارته وخرب وزرع الى آخر ما ذكره في تاريخه سنة
ثلاث وثلاثين ومائتين ثم رأيت ابا جعفر بن جرير ذلك في تاريخه الكبير
ايضًا وكذلك ما ذكره الملك المؤيد اسماعيل ابو الفداء في تاريخه مختصر
اخبار البشر قال ما لفظه ثم دخلت سنة ست وثلاثين ومائتين وفي هذه
امر المتوكل بهدم قبر الحسين بن علي بن ابي طالب ع وهدم ما حوله من المنازل
ومنع الناس من اتيانه انتهى موضع الحاجة من كلامه وكذلك محمد بن شاكر
بن احمد الكتبي المصري في فوات الوفيات قال ما لفظه وكان المتوكل لعنه الله قد امر
في سنة ست وثلاثين ومائتين بهدم قبر الحسين ع وهدم ما حوله من
الدور وان يعمل مزارع ويحرث ومنع الناس عن زيارته وبقي صحراء وكان
معروفًا بالنصب فتألم المسلمون لذلك وكتب اهل بغداد شتمه على
الحيطان وهجاه الشعراء الى آخر كلامه اقول هؤلاء الثلاثة اتفقوا على ان
المتوكل لعنه الله امر بذلك ونفس الواقعة سنة ست وثلاثين ومائتين
لكن في امالي شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي ره ما ينافي هذا التاريخ

اسند مضعفاً عن القاسم ابن احمد بن معمر الاسدي الكوفي وكان له علم بالسير
وايام الناس قال بلغ المتوكل لعم جعفر بن المعتصم ان اهل السواد يجتمعون
بارض نينوى لزيارة قبر الحسين ع فيصير الى قبره منهم خلق كثير فانفذ قائداً
من قواده وضم اليه كتيفاً من الجند كثيراً ليشعب من قبر الحسين ع ويمنع الناس
من زيارته والاجتماع الى قبره فخرج القائد الى الطف وعمل ما امر وذلك
في سنة سبع وثلاثين ومائتين فثار اهل السواد به واجتمعوا عليه
وقالوا لو قتلنا عن آخرنا لما امسك من بقي منا عن زيارته وراوا من
الدلائل ما حملهم على ما صنعوا فكتب بالامر الى الحضرة فورد كتاب
المتوكل لعم الى القائد بالكف عنهم والمسير الى الكوفة حتى اذا كانت سنة
سبع واربعين فبلغ ايضاً مصير الناس من اهل السواد والكوفة الى كربلا
لزيارة قبر الحسين ع وانه قد كثر جمعهم لذلك وصار لهم سوق كبير فانفذ
قائداً في جمع كثير من الجند وامر منادياً ينادي ببرائة الذمة ممن زار قبره
ونبش القبر وحرث ارضه وانقطع الناس عن الزيارة وعمد على التتبع لآل
ابي طالب ع والشيعة فقتل ولم يتم له ما قدره انتهى والله اعلم بالاصح
وقد تقدم ان المنتصر بن المتوكل لعم امر بعمارة الحائر وبنى ميلاً على المرقد
الشريف ايام تملكه كما نص عليه المجلسي ره وغيره وكان تملكه ستة اشهر
وذكر ابن الاثير وابو الفداء في مختصره ان المنتصر امر الناس بزيارة قبر
الحسين ع لكن يعلم من حديث ذكره ابن طاووس في امان الاخطار
ان الحائر بقي غير مسكون الى ايام المعتضد قال السيد ابن طاووس ان علي
بن عام

بن عامر الزاهد كان يزور الحسين ع قبل عمارة مشهده بالناس فدخل سبع اليه فلم يهرب منه ورأى كف السبع منتفخة بقصبة قد دخلت فيها فاخرج القصبة منه وعصر كف السبع وشدّه ببعض عمامته ولم يقف من الزوار لذلك سواه فانّ قوله فدخل سبع ظاهر في انّ على القبر سقيفة ولابناء غرادة من قوله قبل عمارة مشهده يريد قبل سكنى الناس وقبل العود الى المجاورة لانّ علي بن عامر المذكور مات في حبس المعتضد العباسي في عشر الثمانين بعد المائتين وفي ايام المعتضد وجه محمد بن زيد الداعي ملك طبرستان فبنى المشهد الحائري بناءً مشيداً كما نص على ذلك السيد ابن طاووس في فرحة الغري ومحمد بن ابي طالب في كتاب مقتل الحسين ع وغيرهما وكان ابتداء ملك المعتضد سنة تسع وسبعين ومائتين وانتهائها في سنة تسع وثمانين ومائتين فتكون عمارة محمد بن زيد الداعي في اثناء هذه المدة ثم استولى عضد الدولة البويهي على العراق ودخل بغداد سنة سبع وستين وثلثماية وعمّر المشهدين امير المؤمنين ع ومشهد ابي عبد الله الحسين ع وبلغ الغاية في تعظيمها وعمارتها والاوقاف عليها وتوفي رحمه الله في شوال سنة اثنين وسبعين وثلثماية وكانت ولايته بالعراق خمس سنين ونصفاً وكان عمره سبعاً واربعين سنة وحمل الى مشهد امير المؤمنين ع فدفن به ولما كان اليوم الرابع عشر من ربيع الاول سنة سبع واربعمائة احترق مشهد مولانا الحسين ع كما في كتاب تواريخ الشيخ المفيد ره وكان عمران بن شاهين المعروف بنى الرواق المعروف برواق عمران في المشهد الحائري كذا ذكر السيد في فرحة

الغزي كما سيأتي لفظه ثم لا ادري هل اضمحلت عمارة عضد الدولة بالحرق المذكور او بقي منها شئ وكيف كان جددت عمارة المشهد الشريف تجديداً حسناً قبل هذه العمارة الموجودة الآن وعم المشهد الشريف بالناس وكانت للحائر خزانة معظمة اخذها المسترشد بن المستظهر المتخلف سنة احدى عشرة وخمسماية وكانت خلافته سبع عشرة سنة قال الشيخ ابن شهرآشوب في كتابه الكبير ما لفظه اخذ المسترشد من مال الحائر وقال ان القبر لا يحتاج الى الخزانة وانفق على العسكر فلما خرج قتل هو وابنه الراشد انتهى اقول ويعلم ما كان عليه الحرم الشريف من التشييد والعمارة قبل هذه العمارة الموجودة من كلام ابن بطوطة المغربي في رحلته حيث انه كان دخل كربلا في سنة سبع وعشرين وسبعمائة قال مدينة كربلاء مشهد الحسين بن علي ع و هي مدينة صغيرة تحفها حدائق النخل ويسقيها ماء الفرات والروضة المقدسة داخلها وعليها مدرسة عظيمة وزاوية كريمة فيها الطعام للوارد والصادر وعلى باب الروضة الحجاب والقومة لا يدخل احد الا عن اذنهم فيقبل العتبة الشريفة وهي من الفضة وعلى الضريح المقدس قناديل الذهب والفضة وعلى الابواب استار الحرير اقول وتاريخ العمارة الموجودة الآن مكتوب فوق المحراب الذي في الحائط القبلي مما يلي الرأس سنة سبع وستين وسبعمائة فيكون دخول ابن بطوطة الحائر قبل هذا التعمير باربعين سنة فتحصل من مجموع ما ذكرناه ان مشهد مولانا الحسين تم بني خمس مرات غير العمارة الموجودة اوستة الاولى

الاولى ايام بني امية كما عرفت كان قد بني عليه مسجد اله باب شرقي وباب
غربه فانه لم يزل كذلك الى ايام الرشيد اللعين الثانية عمارته بعد كرب الرشيد
الى ايام المتوكل لع ولعل العمارة كانت للمامون ابن الرشيد لع الثالثة عمارته
بامر المنتصر بعد كرب المتوكل لع كما نص عليه محمد بن ابي طالب والخوارزمي
والعلامة المجلسي ره وبقيت عمارة المنتصر الى ان سقطت سنة ثلاث
وسبعين ومائتين كما عرفت في حديث ابن طاووس في امان الاخطار
وفرحة الغري وتهذيب الشيخ ره الرابعة عمارته بعد هذا السقوط و
هي عمارة محمد بن زيد بن محمد بن اسماعيل طالب الحجارة بن الحسن دفين الحاجز
بن زيد الجواد بن الحسن السبط بن علي بن ابي طالب ع ملك محمد بعد اخيه
الحسن وبنى المشهدين الشريفين الغروي والحائري ايام المعتضد وكان
ملك طبرستان عشرين سنة كما في فرحة الغري وغيره كما تقدم الخامسة
عمارة عضد الدولة بن ركن الدولة البويهي وكانت سلطنته بعد موت
ابيه في ايام الطايع بن المطيع ولم تطل ايام عضد الدولة بل كانت
سلطنته من حيث المجموع سبع سنين وتوفى سنة اثنين وسبعين
وثلثمائة السادسة العمارة التي كانت بعد الحريق الحادث في سنة
سبع واربعمائة وهي عمارة الحسن بن مفضل بن سهل ابو محمد الرامهرمزي
وزير سلطان الدولة الديلمي وهو الذي بنى سور الحائر الحسيني ع
كما حكاه القاضي المرعشي في كتابه مجالس المؤمنين في طبقات الشيعة
عن تاريخ ابن كثيروان الوزير المذكور قتل سنة اثنى عشر واربعمائة

وهي العمارة التي وصفها ابن بطوطة والسور هو السور الذي ذكره الشيخ
ابن ادريس في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة في كتاب المواريث من السرائر
السابعة العمارة الموجودة الآن وليست بويهية لان تاريخها سنة
سبع وستين وسبعمائة بعد انقضاء دولة بني بويه بثلثمائة سنة وعشرين
سنة لان انقضاء دولة البويهية كان سنة سبع واربعين واربعمائة
فما اشتهر بين الناس ان هذه العمارة الموجودة الآن لآل بويه لا وجه
له وقد ذكرنا موضع تاريخ العمارة الموجودة وانه فوق المحراب القبلي
مما يلي الرأس وانه سنة سبع وستين وسبعمائة وكذلك ظهر فساد
توهم من قال انها عمارة بني العباس لان دولتهم انقضت قبل هذا
التاريخ سنة ست وخمسين وستمائة وقد ذكر لي اسم صاحبها
الجليل سلمه الله خازن الحرم الحائري السيد عبد الحسين بن السيد الخازن
الاواه السيد علي بن السيد الخازن السيد جواد طاب ثراه ولم يبق ببالي
ولكن ببالي انه مكتوب مع التاريخ المذكور فراجعه الفصل الثاني
في الجواب عن اول من جاور الحائر المقدس من الاشراف الحسينية
فاعلم ان آل ابراهيم المجاب وهم لابراهيم الضرير الكوفي بن محمد العابد
بن الامام موسى الكاظم اول من سكن الحائر فيما اعلم ولم اعثر على من
تقدم في المجاورة عليهم فان علماء النسب كلهم ينسبون محمد بن ابراهيم

اقول وانا الجاني الخازن للروضة المطهرة قد ذكرت للسيد فتح الله المسلمي
بطول بقاء ان البناء الموجود اليوم على قبره الشريف امر به السلطان اويس الايلكاني

ابراهيم المجاب بالحائري ويصفون ابراهيم المجاب نفسه بالكوفي وفي بالي
اني رايت انه كان ابراهيم المجاب الضرير مجاوراً بالحائر وبه مات وقبره هناك
معروف لكني لا اذكر الكتاب الذي رايت فيه ذلك لكن نقل الكل على
ان ابنه محمد الحائري كان في الحائر وعقبه بالحائر كلهم ورايت في بعض كتب
الانساب ان محمد الحائري بن ابراهيم المجاب دفين دير الخابور من اعمال
الرقة مات هناك ودفن بالدير المذكور والله اعلم واما ابوه ابو
ابراهيم المجاب فهو دفين الحائر بالاتفاق قال السيد الشريف بحر العلوم
في كتابه في الرجال ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم ع قال
السيد الشريف النسابة احمد بن علي بن الحسين الحسيني في كتابه المعروف
بعمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ع وقبر ابراهيم المجاب معروف
مشهور وانما لقب ابوه محمد بالعابد لكثرة عبادته وصومه وصلوته
كما ذكره المفيد طاب ثراه في الارشاد وغيره انتهى وانما الخلاف في ان
ابراهيم صاحب الصندوق هل هو ابن محمد العابد او هو ابراهيم المرتضى بن
موسى الكاظم ع قال السيد بحر العلوم في كتاب الرجال في طي ترجمة السيد
المرتضى علم الهدى الشريف الموسوي ما هذا لفظه والظاهر ان قبر
السيد وقبر ابيه واخيه في المحل المعروف بابراهيم المجاب وكان ابراهيم
هذا هو جد المرتضى وابن الامام موسى عليهم السلام وصاحب
ابي السرايا الذي ملك اليمن والله اعلم انتهى اقول وقد رايت
في بعض المشجرات في النسب تلقيب ابراهيم الصغير بن الامام

موسى الكاظم ع بالمجاب ايضاً ومما ذكره السيد الشريف جمال الدين احمد
بن المهنا العبيدلي النسابة في مشجرته ذكر انه كان عالماً عابداً زاهداً
وليس هو صاحب ابي السرايا وانما ذاك اخوه الاكبر ابراهيم الاصغر
وذكر ان قبره يعني ابراهيم الاصغر خلف ظهر الحسين ع بستة اذرع
اقول المعروف بالمجاب ابعد من ستة اذرع ان اراد نفس القبر
الشريف المقدس وان اراد بعد المشهد فلا يكون اكثر من ستة اذرع
خلف الظهر والله اعلم ومن ولد محمد الحائري بن ابراهيم المجاب في الحائر آل
ابي العام وهو محمد بن محمد بن علي بن ابي جعفر محمد العالم بن علي المجدور
بن احمد بن محمد الحائري المذكور ومنهم اعني من بني احمد بن محمد الحائري
ابن ابراهيم المجاب بنو ابي عزن وهو علي بن حسن بن محمد بن ابي جعفر
بن علي المجدور بن احمد بن محمد الحائري المذكور ومنهم آل الرجي وهم
من ولد عبد الله بن علي المجدور بن احمد بن محمد الحائري المذكور و
منهم آل الاشراف وهم بنو علي بن هبة الله بن علي المجدور بن احمد
بن محمد الحائري ومنهم آل ابي الحارث وهو محمد بن هبة الله بن علي
المجدور بن احمد بن محمد الحائري وبنو ومنهم بنو ابي مضير وهو محمد
بن ابي تغلب بن محمد بن ابي فويرة علي بن ابي الطيب احمد بن الحسن بن
محمد الحائري المذكور ومنهم آل بشير وهو بشير بن سعد الله بن الحسن
بن هبة الله بن ابي مضير المذكور وآل حرشى وهم ولد حرشى اسمه
محمد بن ابي مضير بن محمد بن هبة الله بن محمد بن ابي المضير المذكور
وآل

وآل أبي ربه وهو الحسين بن مضر الثاني وآل معصوم وهو معصوم ابن ابي الطيب احمد بن احمد بن الحسن بن محمد الحائري بن ابراهيم الجاب واما آل زحيك الذين ذكرهم ابن بطوطة في رحلته عند ذكر كربلاء قال واهل هذه المدينة طائفتان اولاد زحيك واولاد فائز وبينهما القتال ابداً وهم جميعا امامية يرجعون الى اب واحد ولاجل فتنتهم تخربت هذه المدينة انتهى اقول زحيك هو يحيى بن منصور بن محمد بن ابي الحارث محمد بن ابي محمد عبد الله بن ابي الحسن محمد المحدث بن ابي الطيب طاهر بن الحسن القطعي بن موسى الثاني ابو سبحة بن ابراهيم الاصغر المرتضى بن الامام موسى الكاظم ع اول من سكن الحائر من هؤلاء ابو محمد عبد الله بن ابي الحرث محمد المذكور كان بالكرخ انتقل الى الحائر وصار عقبه بالحائر من اربعة رجال الاول ابو الحرث محمد المذكور من ولده آل زحيك يحيى بن منصور بن محمد بن ابي الحارث محمد المذكور والثاني علي الحائري جد آل دحينة وهو جعفر بن حمزة بن جعفر دحينة بن احمد بن جعفر بن علي الحائري المذكور والنفيسي يقال لولده بنو النفيسي بالحائر وذكر ابن بطوطة منهم الشريف الفاضل ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم بن النفيسي الحسيني الكربلائي الشهير ببلاد المغرب بالعراقي والرابع ابو السعادات محمد يقال لولده آل ابي السعادات بالحائر ومن الموسوية بالحائر آل المليط وهو محمد بن مسلم بن موسى بن علي بن جعفر بن الحسن الملحق بن موسى بن جعفر بن موسى الكاظم ع والحسن الملحق قيل له بذلك لانه الحق بابيه وهو صحيح الولادة وهو جد آل المليط بالحلة والحائر

كما في العمدة واما من بالحائر من ولد الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن الامام
علي بن الحسين السجاد ع فطوائف بنو هنفالة وهو ابو الحسن علي المعروف بابن
هنفالة بن محمد بن احمد الناصر بن ابي الصلب يحيى بن ابي العباس احمد بن علي بن
عيسى بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة المذكور وهؤلاء بنو هنفالة لهم بالحائر
نقابة وباس وشجاعة كان جدهم علي يعرف بابن هنفالة اعقب من ولده
ابي طاهر محمد كان متوجهاً بالحائر من ولد ابي طاهر محمد ابو الحسن علي بن محمد
يقال لولده بنو هنفالة وطاهر بن محمد يقال لولده بنو عيسى لان عقبه من
عيسى بن طاهر وحده ومنهم ابو عبد الله الحسين المقري بن محمد بن عيسى
المذكور كان يقال لولده بنو المقري كان كلهم بالحائر منهم بنو طرخان منهم
السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن ابي القاسم طرخان بن ابي عبد الله الحسين
المقري بن محمد بن عيسى المذكور واما بنو الضنك وهو ضنك بن محمد بن
الحسن بن علي بن الحسن بن محمد بن الحسين الحسنين من ولد الحسين ذي الدمعة
بن زيد الشهيد فهم بالحائر وقد قيل ان بني ضنك محمديون من ولد محمد
بن الحنفية بن امير المؤمنين ع كما في عمدة الطالب والله سبحانه اعلم وكان
في الحائر بنو طوري وهو لقب ابي العز زيد بن الحسن بن ابي الخطاب زيد
بن القاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد المطلفي بن عيسى بن محمد الرسي
بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار تتميم نينوى بكسر اوله وسكون
ثانيه ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء التي قتل بها الحسين عليه السلام
والغاضرية بعد الالف ضاد معجمة منسوبة الى غاضرة من بني اسد و
وهي

وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلا، وكربلا بالمد وهو الموضع الذي قتل فيه الحسين ع في طرف البرية عند الكوفة واما اشتقاقها فيحتمل من الكربة بمعنى الرخاوة ولما كانت ارض هذا الموضع رخوة سميت كربلا، ويحتمل من النقاوة من كربلت الحنطة اذا هززتها ونقيتها ولما كانت هذه الارض منقاة من الحصى و الدغل سميت كربلا او ان الكربل نبت الحماض كان كثر نبته في هذه الارض فسمي به والاظهر من هذه الوجوه الثاني الوسط لما في الخبر انها تغربل غربلة وتزف بمن فيها الى الجنة واما الحائر فقال الحموي في المعجم هو قبر الحسين بن علي ع ونقل عن ابي القاسم علي بن حمزة البصري ان الحائر جمع له لانه اسم لموضع قبر الحسين ع بن علي ع انتهى اقول وقد حد الموضع ابو عبد الله الصادق ع في حديث اسحق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله يقول ان لموضع قبر الحسين بن علي ع حرمة معلومة من عرفها واستجار بها اجير قلت فصف لي موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم فامسح خمسة وعشرين ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرين ذراعا من خلفه وخمسة وعشرين ذراعا مما يلي وجهه وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية راسه الحديث وقد رواه الكليني في الكافي وابن قولويه في الكامل والشيخ في المصباح

الفصل الثالث في ما يختص بالمشهد الغروي على مشرفه الصلوة والسلام فاعلم انا روينا باسانيدنا الصحاح عن نجيب

الديلمي يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الله بن زهرة عن محمد بن شهر اشوب عن جده عن
الشيخ المفيد عن محمد بن زكريا عن عبد الله بن محمد بن عايشة عن عبد الله بن حازم
قال خرجنا يوماً مع الرشيد من الكوفة نتصيد فصرنا الى ناحية الغريين والثوية
فرأينا ظبياً فارسلنا عليها الصقور والكلاب فجاولتها ساعة ثم لجأت الظبي
الى اكمة فسقطت عليها فسقطت الصقور والكلاب فتعجب الرشيد لع من
ذلك ثم ان الظباء هبطت من الاكمة فسقطت الصقور والكلاب فرجعت الظباء
الى الاكمة فتراجعت عنها الكلاب والصقور ففعلت ذلك ثلاثاً فقال هرون
اركضوا فمن لقيتموه ائتوني به فاتوه بشيخ من بني اسد فقال هرون ما هذه الاكمة
قال ان جعلت لي الامان اخبرتك قال لك عهد الله وميثاقه ان لا اهيجك
ولا او ذيك قال حدثني ابي عن ابيه انهم كانوا يقيمون هذه الاكمة قبر علي بن ابي طالب
عليه السلام جعله الله حرماً لا يأوي اليه احد الا امن فنزل هرون ودعا بماء فتوضأ
وصلى عند الاكمة وتمرغ عليها وجعل يبكي الحديث وقد اختلف النقل في اول
من عمر القبر الشريف وظاهر الاكثر انه هرون الرشيد لع وآخرون انه ابن زيد الداعي
قال الديلمي في ارشاد القلوب بعد ذكر مجيء هرون الرشيد لع لقبره ثم قال وامر
ان تبنى لها قبة باربعة ابواب فبني وبقي الى ايام السلطان عضد الدولة
فجاء وقام في ذلك الطريق من سنة هو وعساكره فبعث فاتي بالصناع والاستاد
له من الاطراف وخرب تلك العمارة وصرف اموالاً كثيرة جزيلة وعمر عمارة جليلة
حسنة هي العمارة التي كانت قبل عمارة اليوم انتهى كلام الديلمي وقال السيد
الشريف النسابة احمد بن علي بن الحسين الحسيني في كتابه المعروف بعمدة الطالب

بعد

بعد ذكره زيارة الرشيد لم للقبر الشريف ثم ان هارون امر فبني عليه قبة واخذ
الناس في زيارته والدفن لموتاهم حوله الى ان كان زمن عضد الدولة فنا خسرو
بن بويه الديلمي فعمره عمارة عظيمة واخرج على ذلك اموالاً جزيلة وعين له اوقافاً ولم
تزل عمارته باقية الى ثلاث وخمسين وسبعمائة وكان قد ستر الحيطان بخشب الساج
المنقوش فاحترقت تلك العمارة وجددت عمارة المشهد الشريف على ما هي عليه الآن
وقد بقي من عمارة عضد الدولة قليل انتهى موضع الحاجة وذكر السيد الشريف عبد
الكريم بن احمد بن طاوس في كتابه فرحة الغري ذكر ابن طحال ان الرشيد لم بنى
عليه بنياناً باجر ابيض اصغر من هذا الضريح اليوم من كل جانب بذراع ولما
كشفنا الضريح الشريف وجدناه مبنياً عليه تربة وجصاً وامر الرشيد ان يبنى
عليه قبة فبنيت من طين احمر وطرح على راسها جرة خضراء وهي في الخزانة اليوم
انتهى واما ما يدل على انه ابن زيد الداعي ما رواه الطبري في الدلائل عن
حبيب بن الحسين عن عبيد بن خارجة عن علي بن عثمان عن فرات بن احنف عن
الصادق تم في حديث زيارته لامير المؤمنين تم قال ههنا قبر امير المؤمنين اما
انه لا تذهب الايام حتى يبعث الله رجلاً ممتحناً في نفسه بالقتل يبني عليه حصناً
فيه سبعون طاقاً قال حبيب بن الحسين سمعت هذا الحديث قبل ان يبنى
على الموضع شيء ثم ان محمد بن زيد وجه فبنى عليه فلم تمض الايام حتى امتحن
محمد في نفسه بالقتل انتهى وقد صرح بانه لم يكن على القرشي قبل بناء محمد بن
زيد ويؤيده ما في كتاب المنتظم تصنيف الحافظ ابي الفرج بن الجوزي قال
انبانا شيخنا ابو بكر بن عبد الباقي قال سمعت ابا الغنائم ابن النرسي

يقول ما لنا بالكوفة احد من اهل السنة والحديث الا انا وكان يقول توفي بالكوفة ثلثمائة
وثلاثة عشر من الصحابة لا يدري احد قبره الا قبر علي ثم وجاء جعفر بن محمد ومحمد بن علي
بن الحسين ثم فزارا الموضع من قبر امير المؤمنين ثم علي ثم ولم يكن اذ ذاك القبر وما كان الا
الارض حتى جاء محمد بن زيد الداعي فاظهر القبر انتهى اقول قد عين السيد ابن
طاووس ومحمد بن ابي طالب زمان العمارة محمد بن زيد الداعي قال السيد في
الفرحة ان محمد بن زيد الداعي بنى المشهد الشريف الغروي ايام المعتضد انتهى
وقد عرفت ان مبدء خلافة المعتضد سنة تسع وسبعين ومائتين ومات
سنة تسع وثمانين ومائتين واما موت محمد بن زيد فقد ذكر ابو الفداء
في تاريخه سنة سبع وثمانين ومائتين قال ان في هذه السنة سار محمد بن
زيد العلوي صاحب طبرستان الى خراسان لما بلغه اسر الصفار ليستولي
عليها فجرى بينه وبين عسكر اسماعيل الساماني قتال شديد ثم انهزم عسكر
العلوي وجرح جراحات عديدة ثم مات محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان
المذكور من تلك الجراحات بعد ايام واسر ابنه في الوقعة وحمل الى اسماعيل
الساماني فاكرمه ووسع عليه وكان محمد بن زيد اديبا فاضلا شاعرا حسن السيرة
رحمه الله ويظهر من بعض العبارات ان الذي عمر المشهد الشريف الحسن بن زيد
الداعي اخو محمد بن زيد الداعي وانه اول من بنى عليه حائطا ولم يكن قبل ذلك
الا الصندوق الذي عمره داود العباسي قال السيد الشريف عبد الكريم بن
احمد بن موسى بن طاووس في فرحة الغري اخبرني عمي السعيد علي بن موسى
بن طاووس والفقيه نجيب الدين ابو القاسم بن سعيد والفقيه المفيد بقية
المشيخة

المشيخة نجيب الدين يحيى بن سعيد ادام الله بركاتهم كلهم عن الفقيه محمد بن عبد الله بن زهرة
الحسيني عن محمد بن الحسن العلوي الحسيني الساكن بمشهد الكاظم ع عن القطب الراوندي عن
محمد بن علي بن المحسن الحلبي عن الشيخ الطوسي ونقلته من خطه حرفاً حرفاً عن المفيد محمد بن محمد بن
النعمان عن محمد بن احمد بن داود عن ابي الحسين محمد بن تمام الكوفي قال حدثنا ابو الحسن علي بن
الحسن بن الحجاج وفي جماعة من اهل الكوفة من المشايخ وفيهم حفص العباسي بن احمد العباسي
وكانوا قد حضروا عند ابن عمي يهنئونه بالسلامة لانه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي
ابي عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب ع في ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين
فبيناهم قعود يتحدثون اذ حضر المجلس اسماعيل بن عيسى العباسي فلما نظرت الجماعة اليه احجمت
عما كانت فيه واطال الجلوس اسماعيل فلما نظر اليهم قال لهم يا اصحابنا اعزكم الله لعلي
قطعت حديثكم بمجيئي قال ابو الحسن علي بن يحيى السليماني وكان شيخ الجماعة ومقدماً فيهم لا
والله يا ابا عبد الله اعزك الله ما امسكنا بحال من الاحوال فقال لهم يا اصحابنا اعلموا
ان الله عز وجل سائلي عما اقول لكم وما اعتقده المذهب حتى حلف بعتق جواريه و
مماليكه وحبس دوابه انه لا يعتقد الا ولاية علي بن ابي طالب ع والسادة من الائمة
وعدهم واحداً واحداً وساق الحديث فانبسط اليه الجماعة اصحابنا وسألهم
وسألوه ثم قال لهم رجعنا يوم الجمعة من الصلوة من المسجد الجامع مع عمي داود فلما
كان قبل منازلنا وقبل منزله وقد خلا الطريق قال لنا ايما كنتم قبل ان تغرب الشمس
فصيروا الي ولا يكن احد منكم على حال فيتخلف لانه كان جمرة بني هاشم فصرنا اليه آخر
النهار وهو جالس ينتظرنا فقال صيحوا بفلان وفلان من الفعلة فجاءه رجلان معهما
آلتهما والتفت الينا فقال اجتمعوا كلكم فاركبوا في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل غلاماً

كان له اسود يعرف بالجمل وكان لو حمل هذا الغلام على سكرجة لسكرها من شدة بأسه و
امضوا الى هذا القبر الذي قد افتتن به الناس ويقولون انه قبر علي حتى تنبشوه وتجيئوني با
قصى ما فيه فمضينا الى الموضع فقلنا دونكم وما امر به فحفر الحفارون وهم يقولون لا حول ولا
قوة الا بالله العلي في انفسهم ونحن في ناحية حتى نزلوا خمسة اذرع فلما بلغوا الى الصلابة
قال الحفارون قد بلغنا الى موضع صلب وليس نقوى بنقره فانزلوا الحبشي فاخذ المنقار
فضرب ضربة سمعنا لها طنيناً شديداً في البر ثم ضرب ثانية فسمعنا طنيناً اشد من ذلك
ثم ضرب الثالثة فسمعنا اشد مما تقدم ثم صاح الغلام صيحة فقمنا فاشرفنا عليه
فقلنا للذين كانوا معه اسألوه ما باله فلم يجبهم وهو يستغيث فشدوه واخرجوه با
لحبل فاذا على يديه من اطراف اصابعه الى مرافقه دم وهو يستغيث لا يكلمنا ولا يحير
جواباً فحملناه على البغل ورجعنا طائرين ولم يزل لحم الغلام ينتثر من عضده وجنبيه
وسائر شقه الايمن حتى انتهينا الى عمي فقال اي شيء وراءكم فقلنا ما ترى وحدثناه
بالصورة فالتفت الى القبلة وتاب عما هو عليه ورجع عن المذهب وتولى وتبرء
وركب بعد ذلك في الليل على مصعب بن جابر فسأله ان يعمل على القبر صندوقاً ومات
الغلام الاسود من وقته قال ابو الحسن ابن الحجاج رأينا هذا الصندوق الذي هذا
حديثه لطيفاً وذلك قبل ان يبني عليه الحائط الذي بناه الحسن ابن زيد هذا
آخر ما نقلته من خط الطوسي رضه اقول وذكر قدس الله روحه هنا الشريف ابو عبد الله
محمد بن علي بن الحسن بن علي بن الحسين بن عبد الرحمن الشجري بالاسناد المتقدم اليه
حدثني ابو الحسن محمد بن احمد عبد الله الجواليقي لفظاً قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن
محمد بن الحسين اجازة وكتبه من خط يده قال اخبرنا علي بن الحسين الحجاج املاءً من
حفظه

جعفر قال كنا في علاء مجلس عن ابي عبدالله محمد بن عمران بن الحجاج وتمم الحديث
على نحو ما ذكرناه ولم يقل ابن علي وفيه تغيير لا يغير طائلا وقال في اخره الحسن بن زيد
بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ع المعروف بالداعي
الخارج بطبرستان اقول هذا الحسن بن زيد صاحب الدعوى بالري قتله
مرداويج ملك بلاد كثيرة قال الفقيه صفي الدين محمد بن معد ره وقد رأيت هذا
الحديث بخط ابي يعلى محمد بن حمزة الجعفري صهر الشيخ المفيد والجالس بعد وفاته
مجلسه اقول وقد رايته انا في خط ابي يعلي ورايت هذا في مزار بن داود القمي
عندي في نسخة عتيقة مقابلة بنسخة مكتوب عليها ما صورته قد اجزت هذا
الكتاب وهو اول كتاب الزيارات من تصنيفي وجميع مصنفاتي ورواياتي
ما لم يقع فيها تدليس لمحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سميع اعزه الله فليروِ
ذلك اذا احب ولا حرج عليه ان يقول اخبرنا وحدثنا وكتب محمد بن
احمد بن داود القمي في شهر ربيع الاول سنة ستين وثلثمائة حامداً لله و
شاكراً وعلى نبيه مصلياً ومسلماً وهذه الرواية مطابقة لما اورده الطوسي
بخطه انتهى كلام ابن طاوس في فرحة الغري اقول داود الهاشمي هو
داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وحاصل الحديث
بطرقه المتكثرة التي عرفتها برواية شيوخ الشيعة وعلماء الطائفة انه لم يكن
عليه شيء قبل ان يعمّر الصندوق عليه وبعده بناء الحائط الذي بناه الحسن بن
زيد المذكور ثم اخرج بعد هذا الحديث حديثاً آخر باسناده عن الشريف
ابو عبد الله الحسين المتقدم ذكره قال حدثنا ابو الحسن محمد بن الحسن بن عبد الله

الجواليقي بقرائة علي لفظاً وكتب لي بخطه قال اخبرنا ابي قال اخبرنا جدي ابو
ابي محمد بن علي بن دحيم وانا صبي صغير في سنة نيف وستين ومائتين بالليل و
معنا جماعة مختفين الى الغري لزيارة قبر مولانا امير المؤمنين ع فلما جئنا الى القبر وكان
يومئذ حول قبره حجارة سود ولا بناء حوله عنده وليس في طريقه غير قايم الغري فبينا
نحن عنده وبعضنا يقرء وبعضنا يصلي وبعضنا يزور اذا نحن باسد مقبل نحونا فلما
قرب منا مقدار رمح قال بعضنا لبعض ابعدوا عن القبر حتى ننظر ما يريد فابعدنا فجاء
الاسد الى القبر فجعل يمرغ ذراعه على القبر فمضى رجل منا فشاهده ودعا فاعلمنا
فزال الرعب عنا وجئنا باجمعنا حتى شاهدناه يمرغ ذراعه على القبر وفيه جراح
فلم يزل يمرغه ساعة ثم انزاح عن القبر ومضى وعدنا الى ما كنا عليه من القرائة و
الصلوة والزيارة والقرآن انتهى بلفظه وقد تضمن انه الى سنة نيف وستين
ومائتين لا بناء حوله وفي نسخة لا بناء عنده والمعنى واحد بحيث جاء الاسد
الى القبر الشريف ومرغ ذراعه على القبر وهذا الذي في ما تقدم نقله الدال على
ان اول البناء كان بامر الداعي ابن زيد سواء كان هو محمد بن زيد الداعي او اخوه
الحسن بن زيد الداعي لان الحسن بن زيد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد بن
الحسن السبط وهو الداعي الكبير والداعي الاول فكان ظهوره بطبرستان
سنة خمسين ومائتين وتوفي سنة سبعين ومائتين فيمكن ان يكون عمره قبل
موته بسنوات وكذلك ان كان المعمر اخوه محمد فقد ملك بعده اخوه محمد بن زيد في
طبرستان واقام بها سبعة عشر سنة وسبعة اشهر واستولى على تلك الديار حتى
خطب له رافع بن هرثمة بنيسابور ثم حاربه محمد بن هارون والسرخسي صاحب
اسما

اسماعيل بن احمد الساماني فقتله وحمل رأسه وابنه زيد بن محمد الى بخارا ودفن
بدنه بجرجان عند قبر الديباج محمد بن الصادق ع وكانت وفاة محمد بن زيد الداعي
سنة سبع وثمانين ومائتين فيكون قد تملك بعد سنة نيف وستين ومائتين
عشرين سنة فلا ينافيه الحد ولكنه ينافي ما دل على ان اول من عمره الرشيد لم لان
الرشيد بويع سنة سبعين ومائة ومات سنة ثلاث وتسعين ومائه وكذلك
ما تضمنه الحديث الطويل الدال على حكاية الصندوق فانه ينافي ما دل على بناء
الرشيد ولا ينافي غيره بل صرح ابن الحجاج وانه كان راه قبل ان يبنى عليه الحائط
الذي بناه الحسن بن زيد الداعي اللهم الا ان يقال حديث الصندوق لا يدل
على نفي ما نقل من بناء الرشيد القبة اقصاه انه عمل داود على القبر صندوقا وقول
ابن الحجاج انه راى الصندوق قبل بناء الحائط الذي بناه الداعي انما يريد قبل
بناء الحصار الذي بناه بن زيد الداعي فانه بنى عليه صحنا يشتمل على سبعين طاقا
كما عرفت في حديث الطبري في الدلائل وهذا اقصى ما يجمع فيه بين النقول
المختلفة المذكورة ولكن في بعضها نفي الشيء من البناء بقول مطلق قبل بناء
ابن زيد الداعي والنقل بذلك اصح سندا واكثر عددا ومع ذلك لا يبعد
دعوى القطع ببناء الرشيد القبة على القبر الشريف والله اعلم فيكون قد
تجدد مشهد امير المؤمنين ع اربع مرات قبل هذه العمارة الاخيرة الموجودة
الاولى بناء الرشيد له قبة باربعة ابواب من طين احمر وطرح على راسها جرة
خضراء واما نفس الضريح فبناه بآجر ابيض كما تقدم نقل ذلك عن الديلمي
وابن طاووس وابن طحال وغيرهم الثانية عمارة ابن زيد الداعي محمد

بن زيد او اخيه الحسن كما قال محمد ابن ابي طالب في زينة المجالس قال ان
خرج الداعيان الحسن ومحمد ابنا زيد بن الحسن فامر محمد بعمارة المشهدين
مشهد امير المومنين ع‍م ومشهد ابي عبد الله الحسين ع‍م وامر بالبناء عليهما
اقول بني عليهما حصناً فيه سبعون طاقاً كما تقدم من حديث حبيب ابن
الحسين في الدلائل الثالثة بناء عضد الدولة بن بويه ايام الطايع بن المطيع
كما تقدم ويظهر من الحسن بن ابي الحسين الديلمي ان عمارة عضد الدولة كانت
بعد عمارة هارون الرشيد لهم قال ما لفظه وامر ان تبنى لها قبة باربعة
ابواب فبني وبقي الى ايام السلطان عضد الدولة فجاء فاقام في ذلك
الطريق قريباً من سنة هو وعساكره فبعث فاتي بالصناع والاستاد
من الاطراف وخرب تلك العمارة وصرف اموالاً كثيرة جزيلة وعمر عمارة
جليلة حسنة هي العمارة التي كانت قبل عمارة اليوم انتهى فيدل انه لم يكن
بين عمارة الرشيد وعمارة عضد الدولة عمارة اصلاً بل عمارة عضد الدولة
خرب عمارة الرشيد وعمر عمارته وهذا وهم وغلط فان عضد الدولة استولى
على العراق سنة سبع وستين وثلثمائة وكانت ولايته بالعراق خمس سنين
ونصف وتوفي في شوال في ثامنه سنة اثنين وسبعين وثلثمائة والداعيان
كان ظهورهما وتملكهما طبرستان سنة خمسين ومائتين وتوفي الحسن
سنة سبعين ومائتين وموت اخيه محمد سنة سبع وثمانين ومائتين
فلا يمكن ان تكون عمارة الداعي متاخرة من عمارة عضد الدولة ولو انها
لم تكن للاتفاق على ذلك من كل اهل العلم بالاثار اقتضاه الخلاف في
ان عمارة

ان عمارة الداعي هي الدولى اوعمارة الرشيد واما اصل عمارة السيد الداعي لمشهد امير المؤمنين ثم فلاخلاف فيه من احد سوى فليس من الديلمي الداعي هو القلم وهذا ابن الفضل الذي ذكر بناء الرشيد ثم بناء محمد بن زيد الى ان قال ان عضد الدولة تولى عمارته وارسل الاموال وتاريخ فراغها مكتوب على حائط القبة مما يلي الراس الكريم قد رقامه من الارض فليتحقق منها انتهى اقول وقد راى ابن بطوطة عمارة عضد الدولة سنة سبع وعشرين وسبعمائة عند وروده من مكة المعظمة قال فنزلنا مشهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالنجف وهي مدينة حسنة في ارض فسيحة صلبة من احسن مدن العراق واكثرها ناسا واتقنها بناء ولها اسواق حسنة نظيفة دخلنا ها من باب الحضرة فاستقبلنا سوق البقالين والطباخين والخبازين ثم سوق الفاكهة ثم سوق الخياطين والقسارية ثم سوق العطارين ثم باب الحضرة حيث القبر الذي يزعمون انه قبر علي ثم وبازائه المدارس والزوايا والخوانق معمورة احسن عمارة وحيطانها بالقاشاني وهو شبه الزليج عندنا لكن لونه اشرق ونقشه احسن ثم قال ويدخل من باب الحضرة الى مدرسة عظيمة يسكنها الطلبة والصوفية من الشيعة ولكل وارد عليها ضيافة ثلاثة ايام من الخبز واللحم والتمر مرتين في اليوم ومن تلك المدرسة يدخل الى باب القبة وعليها الحجاب والنقباء والطواشية فعندما يصل الزائر يقوم اليه احدهم او جميعهم و ذلك على قدر الزائر فيقفون على القبة ويستاذنون له يقولون عن

امركربا امير المومنين ثم هذا العبد الضعيف يستاذن على دخوله للروضة العلية فان اذنتم له والا رجع وان لم يكن اهلا لذلك فانتم اهل المكارم و الستر ثم يأمرونه بتقبيل العتبة وهي من الفضة وكذلك العضادتان ثم يدخل القبة وهي مفروشة بانواع البسط من الحرير وسواه وبها قناديل الذهب و الفضة منها الكبار والصغار وفي وسط القبة مسطبة مربعة مكسوة بالخشب عليه صفائح الذهب المنقوشة المحكمة العمل مسمرة بمسامير الفضة قد غلبت على الخشب بحيث لا يظهر منه شئ وارتفاعها دون القامة وفوقها من القبور يزعمون احدها قبر ادم ثم والثاني قبر نوح ثم والثالث قبر علي ثم وبين القبور طشوت ذهب وفضة فيها ماء الورد والمسك وانواع الطيب يغمس الزائر يده في ذلك ويدهن به وجهه تبركا وللقبة باب آخر عتبة ايضا من الفضة وعليه ستور من الحرير الملون يفضي الى مسجد مفروش بالبسط الحسان ومستورة حيطانه ومسقفه بستور الحرير وله ابواب اربعة عتبها فضة وعليها ستور الحرير انتهى موضع الحاجة اقول المسجد المذكور هو مكان بناه عمران بن شاهين في ايام عضد الدولة بعد عمارة عضد الدولة وكان قد استوزره عضد الدولة وله حكاية عجيبة ذكرها ابن طاووس في فرحة الغري وبعد ما نقلها قال اقول وبنى الرواق المعروف برواق عمران في المشهدين الشريفين الغروي والحائري على مشرفهما السلام انتهى اقول والى الآن يعرف الباقي منه في دهليز باب الطوسي بمسجد عمران ثم اعلم ان عمارة عضد الدولة احترقت في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة

وسبعمائة ولم يبق منها الا القليل لانه رحمه الله كان قد ستر الحيطان بالخشب الساج
المنقوش الرابعة العمارة الكائنة بعد احتراق عمارة عضد الدولة قال السيد الشريف
النسابة في عمدته بعد ذكر الحريق المذكور ما هذا لفظه وجددت عمارة المشهد
على ما هي عليه الآن وقد بقي من عمارة عضد الدولة قليل وقبور آل بويه هناك ظاهرة
مشهورة لم تحترق انتهى وكذلك كلام الديلمي يدل على تجديد العمارة بعد عمارة
عضد الدولة قال وعمر عمارة جليلة حسنة وهي العمارة التي كانت قبل عمارة اليوم
والديلمي والنسابة من اهل المائة الثامنة وقال محمد بن سليمان بن زوير السليماني
اخبرت ان العمارة الكائنة بعد احتراق عمارة عضد الدولة وقبل هذه العمارة الموجودة
الآن كان على القبر ميل الشريف مثل عمارة الصاحب ثم انتهى ولم اتحقق صاحبها
الخامسة العمارة الموجودة الآن وكان الابتداء بها بامر السلطان الاعظم الشاه
صفي قدس الله روحه سنة سبع واربعين والف كما ذكره صاحب البحر المحيط
واشتغلوا بها الى ان توفي الشاه صفي سنة اثنين وخمسين والف وقام
ابنه الشاه عباس الثاني مقامه اتمها وما اشتهر بين اهل النجف انها عمارة
الشاه عباس بهذا الاعتبار والا فقد صرح السيد العلامة السيد شرف الدين
علي النجفي في حواشيه على رسالة الاثني عشرية للشيخ حسن صاحب المعالم ان
العمارة كانت بامر الشاه صفي والد الشاه عباس المذكور حيث ذكر كلاما له
في محراب مسجد الكوفة وحائط القبلي وان فيها تيامنا عكس غريه المقدس
قال ما هذا لفظه ووقعت عمارته بامر السلطان الاعظم شاه صفي قدس الله
روحه قلت للمعمار غيره الى اليسار فغيره ومع هذا فيه تياسر في الجملة ومخالف
لمحراب الكوفة انتهى وقال الشيخ الفاضل المتبحر محمد بن سليمان بن زوير السليماني
والذي ثبت عندي ان اول عمارته الموجودة الآن كانت سنة سبع

واربعين والف والشاه صفي قد توفي سنة اثنين وخمسين والف والمشهور بين
اهل المشهدان العمارة كانت في الاكثر من عشرين سنة ولا يستقيم ذلك الا بان
يكون مبدء العمارة كان زمن الشاه صفي وانتماؤها كان على يدي الشاه عباس
والله العالم انتهى اقول لا حاجة الى هذا فقد نص السيد العلامة السيد شرف الدين
بانها كانت بامر الشاه صفي الصفوي وهو من اهل ذلك العصر والسيد
من علماء المشهد الشريف فليس الا ما ذكرنا بالنقل لا بالحدس والجمع والله
اعلم ثم اعلم انه ظهر لك مما ذكرنا كذب ما اشتهر عند اهل النجف ان المباشر
للعمارة الشريفة من قبل الشاه عباس الشيخ البهائي ره وانها كانت بتأسيسه
ورأيه فان الشيخ البهائي انما كان زمن الشاه عباس الاول وتوفي سنة
احدى وثلاثين والف قبل الابتداء بالعمارة المذكورة بسبعة عشر
سنة ولا خلاف في ذلك لاحد من الفريقين الخاصة والعامة كما لا يخفى
على الخبير وليس المعمر للعمارة الصفوية الشاه عباس الاول بل الشاه صفي
وابنه الشاه عباس الثاني وقد صح (رب مشهور لا اصل له) حتى اني
سمعت يوماً من بعض اهل العلم ان للشيخ البهائي ره رسالة في كيفية ما
صنعه ورتبه في عمارة الحضرة والصحن ايام مباشرته وانه هو الذي
اخذ من مسجد عمران بن شاهين وادخله بالصحن الشريف مما يلي باب
الطوسي وانه كانت فتواه جواز ذلك اذا اقتضته المصلحة فقلت له
من اين لك هذه النقول ولا اصل لشيء منها والموجود في زبر العلماء
خلافه ثم ذكرت له تاريخ ابتداء العمارة الصفوية وكلام السيد العلامة
شرف الدين في شرحه على الاثني عشرية وتاريخ موت الشيخ البهائي فبهت
الشيخ

الشيخ لا سيع ذلك وكم له من نظير في عدم التحقيق واشتهار ما لا اصل له وقد تضمنت هذه الرسالة بعض ما اشتهر مما لا اصل له مما يتعلق بعمارة المشهدين والله المسدد

ولنختم هذا الفصل بمثل ما ختمنا به الفصل المتقدم فنقول اما لفظ الغري فقد قال ياقوت في معجم البلدان والغري فعيل بمعنى المفعول والغري الحسن من كل شيء يقال رجل غري الوجه اذا كان حسناً مليحاً فيجوز ان يكون الغري ماخوذاً من كل واحد من هذين والغري نُصُب كان يذبح عليه العتائر والغريان طربالان وهما بناءان كالصومعتين بظاهر الكوفة قرب قبر علي بن ابي طالب ع قال ابن دريد الطربال قطعة من جبل او قطعة من حائط تستطيل في السماء وتميل وفي الحديث كان ع اذا مر بطربال مائل اسرع المشي والجمع الطرابيل وقيل الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرابيل الشام صوامعها والغريان ايضاً خيالان من اخيلة حمى فلا تُقرَب وحمى فيد معروف وله اخيلة وفيهما يقول الشاعر فيما احسب

وهل اريني بين الغريين فالرجا ... الى مدافع الريان سكنى نجاوزه

لان الرجا والريان قريتان من هذا الموضع وقال ابن هرمة

اتمضي ولم تلمم على الطلل القفر ... لسلمى ورسم بالغريين كالسطر
عهدنا به البيض العاريب للصبا ... وفارطه احواض الشباب الذي تجري

وقال السمهري العكلي

وبيت ليلى بالغريين سلمت ... على ودوني طخفة ورجامها
عديد الحصى والاثل من بطن بيشة ... وطرفائها ما دام فيها حمامها

قال فاما الغريان بالكوفة فحدث هشام بن محمد الكلبي قال حدثني شرقي بن القطامي
قال بعثني المنصور الى بعض الملوك فكنت احدثه بحديث العرب وانسابها فلا اراه يرتاح
لذلك ولا يعجبه قال فقال لي رجل من اصحابه يا ابا المثنى اي شيء الغري في كلام العرب
قلت الغري الحسن والعرب تقول هذا رجل غري وانما سميا الغريان لحسنهما
في ذلك الزمان وانما بني الغريان اللذان في الكوفة على مثل الغريين بناهما صاحب
مصر وجعل عليهما حرسا فكل من لم يصل قبل الآن يخيره خصلتين ليس فيهما النجاة
من القتل ولا الملك ويعطيه ما يتمنى في الحال ثم يقتله فغبر بذلك دهراً ثم نقل
حكاية القصة الى القصار مع الملك قال الحموي بعد ذلك قلت انا فالذي يقع لي
ويغلب على ظني ان المنذر لما صنع الغريين ظاهر الكوفة سن تلك السنة ولم
يشترط قضاء الحوائج الثلاثة التي كان يشترطها ملك مصر والقداعلم وان الغريين
بظاهر الكوفة بناهما المنذر بن امرئ القيس بن ماء السماء وكان السبب في ذلك
انه كان له نديمان من بني اسد يقال لاحدهما خالد بن نضلة والآخر عمرو بن مسعود
فثملا فراجعا الملك في بعض كلامه فامر وهو سكران ان يحفر لهما حفيرتان في
ظهر الكوفة ودفنهما حيين فلما اصبح استدعاهما فاخبر بالذي امضاه فيهما
فغمه ذلك وقصد حفرتيهما وامر ببناء طربالين عليهما وهما صومعتان فقال
المنذر ما انا بملك ان خالف الناس امري لا يمر احد من وفود العرب الا بينهما
وجعل لهما في السنة يوم بؤس ويوم نعيم يذبح في يوم بؤسه كل من يلقاه
ويغري بدمه الطربالين فان رفعت له الوحش طلبتها الخيل وان رفع طائر ارسل
عليه الجوارح حتى يذبح ما يعن ويطليان بدمه ولبث برهة من دهره وسمى
احد اليومين يوم البؤس وهو الذي يقتل فيه ما ظهر له من انسان وغيره و
سمى الآخر يوم النعيم يحسن فيه الى كل من يلقاه من الناس ويحملهم ويخلع عليهم
فخرج يوماً من ايام بؤسه اذ طلع عليه عبيد بن الابرص الاسدي الشاعر

وقد جاء ممتدحاً فلما نظر اليه قال هلا كان الذبح لغيرك يا عبيد فقال عبيد اتتك ٤٥
اتتك بحائن رجلاه فارسلها مثلاً فقال له المنذر او اجل قد بلغ اناه فقال رجل
ممن كان معه ابيت اللعن اتركه فاني اظن ان عنده من حسن القريض افضل
ماتريد من قتله فاسمع فان سمعت حسناً فاستزده وان كان غيره قتلته و
انت قادر عليه فانزل فطعم وشرب ثم دعا به المنذر فقال رد نيه ما ترى قال
ارى المنايا على الحوايا ثم قال المنذر انشدني فقد كان يعجبني شعرك
فقال عبيد حال الجريض دون القريض وبلغ الحزام الطبيين فارسلهما مثلين
فقال له بعض الحاضرين انشد الملك هبلتك امك وما قول قائل مقتول
فارسلها مثلاً اي لا تدخل في همك من لا يهتم بك قال المنذر قد امللتني
فارحني قبل ان آمر بك قال عبيد من عز بز فارسلها مثلاً فقال المنذر انشدني
اقفر من اهله ملحوب فقال عبيد

اقفر من اهله عبيد   فاليوم لا يبدي ولا يعيد
عنت له منية نكود   وحان منها له ورود

فقال له المنذر اسمعني يا عبيد قولك قبل ان اذبحك فقال

والله ان مت ما ضرني   وان عشت ما عشت في واحده
فابلغ بني واعمامهم   بان المنايا هي الوارده
لها مدة فنفوس العباد   اليها وان كرهت قاصده
فلا تجزعوا الحمام دنا   فللموت ما تلد الوالده

فقال له المنذر ويلك انشدني فقال

هي الخمر تكنى الطلا   كما الذئب يكنى اباجعده

فقال له يا عبيد لا بد من الموت ان النعمان ابني لو عرض لي يوم بؤسي لم

ابد بدًّا من ان اذبحه فاما ان كانت لك وكنت لها فاختر احدى ثلاث خلال ان شئت قصدتك من الاكحل وان شئت من الابجل وان شئت من الوريد فقال ابيت اللعن خلال كساحيات وارد هاشر وارد وحاديها شر حاد ومعاديها شر معاد فلا خير فيها لمرتاد فان كنت لا محالة قاتلي فاسقني الخمر حتى اذا ماتت لها مفاصلي وذهلت منها ذواهلي فشأنك وما تريد من مقاتلي فاستدعى له المنذر الخمر فشرب فلما اخذت منه وطابت نفسه وقدمه المنذر انشأ يقول

وخيرني ذو البؤس في يوم بؤسه … خلالا ارى في كلها الموت قد برق

كما خيرت عاد من الدهر مرة … سحائب ما فيها لذي خيرة انق

سحائب ريح لم توكل ببلدة … فتتركها الا كما ليلة الطلق

ثم امر به المنذر ففصد حتى نزف دمه فلما مات غرّى بدمه الغريين فلم يزل على ذلك حتى مر به في بعض ايام البؤس رجل من طي يقال له حنظلة فقرّب ليقتل فقال ابيت اللعن اني اتيتك زائرًا ولاهلي من بحرك مائرًا فلا تجعل ميرتهم ما تورده عليهم من قتلي قال له المنذر لابد من قتلك فسل حاجتك تقضى لك قبل موتك فقال تؤجلني سنة ارجع فيها الى اهلي فاحكم فيهم بما اريد ثم اسير اليك فينفذ في امرك فقال له المنذر ومن يكفلك انك تعود فنظر حنظلة في وجوه جلسائه فعرف شريك بن عمرو بن شراحيل الشيباني فقال

يا شريك يا ابن عمرو … هل من الموت محالة

يا شريك يا ابن عمرو … يا اخا من اخا له

يا اخا المنذر فك اليو … م رهنا قد انا له

يا اخا كل مضاف … واخا من لا اخا له

ان شيباني قبيلي … اكرم الناس رجاله

وابو الخيرات عمرو … وشراحيل الحماله

رقاك اليوم في المجد … وفي حسن المقاله

فوثب شريك

وقال

وقال ابيت اللعن يلي بيده ودي بل مران لم يعد الى اجله فاطلقه المنذر فلما كان
من القابل قعد المنذر في مجلسه في يوم بؤسه ينتظر حنظلة فابطأ عليهم فقدم
شريك ليقتل فلم يشعر الا وراكب قد طلع عليهم فاذا هو حنظلة وقد تحنط وتكفن
ومعه نادبته فلما رأى المنذر ذلك اعجب من وفائه وقال ما حملك على قتل نفسك
فقال ايها الملك ان لي دينا يمنعني من الغدر قال وما دينك قال النصرانية
فاستحسن ذلك منه واطلقهما معاً وابطل تلك السنة وكان سبب تنصره
وتنصر اهل الحيرة فيما زعموا وروى الشرقي بن القطامي قال الغري الحسن من
كل شئ وانما سمي الغريان لحسنهما وكان المنذر بناهما على صورة غريين كان بعض
مصر بناهما وقرأت على ظهر كتاب شرح كتاب سيبويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر
الصقلي النحوي الخزرجي ما صورته وجدت بخط ابي بكر السراج رحمه الله على ظهر جزء
من اجزاء كتاب سيبويه اخبرني ابو عبد الله اليزيدي قال حدثني ثعلب قال مر
معن بن زائدة بالغريين فرأى احدهما وقد شعث وهدم فانشأ يقول

لو كان شئ له ان لا يبيد على ... طول الزمان لما باد الغريان

ففرق الدهر والايام بينهما ... وكل الف الى بين وهجران

وقال في لفظة النجف بالتحريك هو بظهر الكوفة كالمسناة تمنع مسيل الماء ان يعلو
الكوفة ومقابرها والنجف قشور الصليان وبالقرب من هذا الموضع قبر امير المومنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد ذكره الشعراء في اشعارهم فاكثرت ثم اخرج
جملة منها واخرج الشيخ الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي في
كتابه علل الشرايع باسناده عن ابي بصير ان ابي عبد الله عم قال ان النجف كان جبلا
وهو الذي لما قال ابن نوح عم ساوي الى جبل يعصمني من الماء ولم يكن على وجه الارض
جبل اعظم منه فاوحى الله عز وجل اليه يا جبل ايعتصم بك مني فتقطع قطعا
قطعا الى بلاد الشام وصار رملا دقيقا وصار بعد ذلك بحرا عظيما وكان يسمى
ذلك البحر بحر ني ثم جف بعد ذلك فقيل ني جف فسمي بنجف ثم صار بعد ∴

ذلك يسمونه نجف لانه كان اخف على السنتهم انتهى وقد انتهى ما يسر الله جل
جلاله من الجواب عن الاسولة وقد حررته بيمناي الداثرة وانا الاحقر الحسن
بن السيد الاواه السيد هادي طاب ثراه من آل السيد العلامة السيد صدر
الدين طاب ثراه الفقها بالتماس الاجل الاكرم صاحب الفضائل والتوفيقات
المستوفي المعظم الميرزا الكركاني دام توفيقه في شهر جماد الاخرة ١٣٢٦ سنة هجـ
وقد تمت استنساخا على نسخة مستنسخة على نسخة مستنسخة على نسخة
المصنف العلامة دام ظله العالي بيد الراجي من ربه الغفران المعترف بالعصيان
حسن بن السيد هادي بن السيد العالم التقي السيد موسى بن العلامة السيد حسين
بن السيد علي بن السيد شكر بن السيد مسعود بن السيد براهيم بن السيد حسن بن
السيد شرف الدين الموسوي نسباً الخرسان لقباً وكان ذلك عصر يوم الاربعاء
الرابع من شهر ذي القعدة من شهور سنة الالف والثلثماية واحدى وخمسون
هجرية على مهاجرها الف سلام وتحية وكان ذلك في مشهد سيدي ومولاي
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه وعلى ابن عمه وزوجته وذريته
افضل التحية وازكى السلام ١٢٥١ سنة هجرية